care® TIPPING POINT

خط الأساس للمرحلة الثانية من مبادرة نقطة التحول – ملخص تنفيذي

CARE ٢٠١٩ ©

فهم الأسباب الجذرية للزواج المبكر: النتائج الأساسية لتقييم نقطة التحول في بنغلاديش ونيبال

مبادرة نقطة التحول وزواج الأطفال والزواج المبكر والقسري (CEFM)

منذ عام ٢٠١٣ ، انخرطت مبادرة نقطة التحول في بحث قائم على المشاركة لتحديد الأعراف والتوقعات الاجتماعية الداعمة لزواج الأطفال والزواج المبكر والقسري (CEFM)، وكذلك البرامج التي يقودها المجتمع لتحويل الأعراف الضارة وبناء القوة والفعالية الجماعية للفتيات للمطالبة بحقوقهن.ويعتمد نهج الأسباب الجذرية لنموذج «نقطة التحول نحو برامج على مستوى المجتمع» على المشاركة المتزامنة للمراهقات وأفراد المجتمع للتأكد من أن كل أصحاب المصلحة يمكن أن يكونوا جزءا من التغيير التحويلي النابع من التوقعات الاجتماعية الصعبة والأعراف القمعية.

يقدم هذا الملخص النتائج الرئيسية لدراسة خط الأساس مختلطة الأساليب والتي تم إجراؤها في بنغلاديش ونيبال منذ أواخر عام ٢٠١٨ حتى أوائل عام ٢٠١٩، قبل التدخل القائم على المجتمع في المرحلة الثانية لنقطة التحول في مقاطعة رانغبور في بنغلاديش ومقاطعات روباندیهي وكابيلفاستو في نيبال.و تعد هذه الدراسة ا جزءا من تقييم الأثر الذي قادته مؤسسة CARE بدعم من شركاؤها البحثيين والمركز الدولي لبحوث أمراض الإسهال ببنغلاديش (icddr,b) وجامعة إيموري، والمحللون المتعددي التخصصات (IDA) في نيبال. ويهدف هذا البحث إلى تقييم مساهمة «نقطة التحول» في زيادة قوة وقدرة المراهقات، وتحويل العلاقات لتكون أكثر دعمًا لحقوق الفتيات، وإضعاف الهياكل المعيارية المقيدة لقدرة الفتيات على اتخاذ القرارات المتعلقة بالزواج، وأخيرًا إلى التقليل من حالات زواج الأطفال والزواج المبكر والقسري في هذه الأماكن.

تصميم وأساليب الدراسة

يشمل تقييم الأثر لمبادرة نقطة التحول تجربة منضبطة معشاة عنقودية (C-RCT) ثلاثية الأبعاد / القطاعات لتقييم التغييرات في حالات حدوث زواج الأطفال والزواج المبكر والقسري والمؤشرات الثانوية، بالإضافة إلى الاستكشاف الكيفي للتغيير في الأعراف الاجتماعية. ستتلقى إحدى الأبعاد نموذج برنامج نقطة التحول (TPP) الأساسي، بينما سيتلقى البعد الثاني نموذجًا محسنًا، TPP+، يشمل مكونًا إضافيًا لبرامج الأعراف الاجتماعية، في حين يعمل البعد الثالث للدراسة كعامل انضباط.

تتخذ الدراسة نهجًا للعينات متعدد المراحل، حيث يتم تعيين[١] التجمعات (القُرى في بنغلاديش والأحياء في نيبال) لقطاعات الدراسة الثلاثة عشوائيًا. وقد تم إحصاء أعداد الأسر[٢] عبر قطاعات الدراسة للحصول على بيانات عن أهلية العينة. وقدّم إطار العينة هذا عينات أساسية لإجراء الاستبيانات مع المراهقات (من ١٢ إلى ١٦ سنة) وأفراد المجتمع في كلا البلدين، وكذلك مع المراهقين (من ١٢ إلى ١٦ سنة) في نيبال. تجدر الإشارة إلى أن هذا الاستبيان مصمم لتقييم معدلات زواج الأطفال والفعالية الذاتية للمراهقات وحركيتهم ومعرفتهم وثقتهم في طلب خدمات الصحة الجنسية والإنجابية، والثقة في التواصل والتفاوض مع السلطات ورفع طلباتهن إليها، والتوجهات الجنسانية، والأعراف والتوقعات الاجتماعية. وقد تم إجراء التقييم الكمي والكيفي لوجود وقوة الأعراف ذات الصلة بزواج الأطفال والزواج المبكر والقسري باستخدام إطار مخطط تحليل الأعراف الاجتماعية (SNAP) لمؤسسة CARE، مع التركيز بشكل خاص على تقييم الأعراف الاجتماعية الداعمة للممارسات زواج الأطفال المحددة من خلال مبادرة نقطة التحول. يشمل ذلك الأعراف ذات الصلة بمشاركة الفتيات في اتخاذ القرارات المتعلقة بالزواج وقدرتهن على التحرك بحرية داخل وخارج القرية وممارسة الألعاب الرياضية وركوب الدراجات والتحدث مع المراهقين والمشاركة في العمل الجماعي. وللتقييم الكيفي للبنى المحيطة بهذه الأعراف الاجتماعية، تم إجراء مناقشات على مستوى فريق المناقشة مع عينة فرعية من المراهقين والبالغين ومقابلات متعمقة مع عينة فرعية من المراهقين وقادة المجتمع الرئيسيين.

النتائج والمناقشة

معدلات زواج الأطفال وتطلعات الفتيات

أشارت التقارير إلى ارتفاع معدلات زواج الأطفال في كل من بنغلاديش ونيبال. من بين النساء اللواتي تتراوح أعمارهن من ٢٠ إلى ٢٤ سنة، ٢٥٪ منهن تزوجن قبل بلوغ الخامسة عشر (١٥) و٦٢٪ تزوجن قبل بلوغ الثامنة عشر (١٨) في بنغلاديش. ومن بين النساء اللواتي تتراوح أعمارهن من ٢٠ إلى ٢٤ سنة في نيبال، ٢٨٪ منهن تزوجن قبل بلوغ الخامسة عشر (١٥) و٦١٪ منهن تزوجن قبل بلوغ الثامنة عشر (١٨). كما أن متوسط الأعمار عند الزواج الأول في بنغلاديش ونيبال ومتوسط الأعمار عند *gauna*[٣] في نيبال بالنسبة للنساء أقل منها بالنسبة للرجال.

	النسبة المئوية للنساء (من ٢٠ إلى ٢٤ سنة) المتزوجات قبل بلوغ سن الخامسة عشر (١٥)	النسبة المئوية للنساء (من ٢٠ إلى ٢٤ سنة) المتزوجات قبل بلوغ سن الخامسة عشر (١٨)
نيبال	٢٥	٦٢
بنغلاديش	٢٨	٦١

في كلتا الحالتين، لم تكن تطلعات الفتيات فيما يتعلق بتوقيت الزواج متوافقة مع المعدلات العالية للزواج المبكر التي تم الإبلاغ عنها في مواقع الدراسة. وفي بنغلاديش، عبَّر أقل من ٠,٥٪ من الفتيات اللواتي شملهن الاستبيان عن رغبتهن في الزواج قبل بلوغ الثامنة عشر (١٨). بينما عبَّرت معظم الفتيات اللواتي شملهن الاستبيان في نيبال عن رغبتهن في الزواج في سن من ٢٠ إلى ٢٤ سنة (٧٤,٦٪). أشارت الفتيات بشكل عام إلى رغبتهن في مواصلة التعليم، حيث تطمح ٨٦٪ من الفتيات إلى الدراسة بعد التعليم الثانوي العالي في بنغلاديش وترغب ٥٨٪ من الفتيات في إتمام التعليم الثانوي والتعليم الثانوي العالي في نيبال، وهو ما قد يكون مرتبطًا بالرغبة في تأخير الزواج.

CARE ٢٠١٩ ©

CARE ٢٠٢٠ ©

وفي كلا السياقين، كانت التطلعات العالية للفتيات فيما يتعلق بتلقي التعليم بدلاً من الزواج مبكرًا تعززها مستويات عالية للكفاءة الذاتية أو الثقة في قدرتهن على تحقيق هذه الأهداف المرجوة حتى في ظل التحديات المحتملة. يُعبر الآباء في الغالب عن دعمهم للأهداف التعليمية لأبنائهم، لكن هذا الدعم يتلاشى سريعًا، وبشكل عام تقريبًا، عندما يُنظر إلى مواصلة التعليم على أنها تشكل خطرًا على "عُذرية" الفتيات أو سمعة العائلة – كلاهما سيُقابل بردود فعل سلبية قوية من الآخرين في المجتمع. وهكذا فإن عدم التطابق بين تطلعات الفتيات إلى استكمال تعليمهن والمعدل الفعلي للزواج يتطلب النظر بشكل أكثر عمقًا في التوقعات الاجتماعية المتصورة من الفتيات والآباء.

التوجهات الجنسانية تفضي إلى الزواج المبكر بين المراهقين

على الرغم من أن الفتيات كن واثقات من قدرتهن على تحقيق المستوى المطلوب من التعليم، لكن التوجهات المتعلقة بعدم المساواة بين الجنسين كانت واضحة بين الفتيات. ما يقرب من نصف عدد الفتيات في بنغلاديش كان لديهن توجهات متعلقة بعدم المساواة بين الجنسين[٤](٣٩-٤٧٪): الغالبية العظمى من الفتيات كن يتقبلن سيطرة العائلة فيما يتعلق بالتحرك وحدهن في القرية (٨٠٪) والزي (٧٢٪) ومن الذين يمكنهن التحدث معهم (٦٥٪). في نيبال، كانت النساء البالغات تعتقد أنه يجب السيطرة على الفتيات المراهقات، وذلك بنسبة أكبر من الرجال الذين شملهم الاستبيان.[٥] وقد برز التعليم كاستثناء لجوانب عدم المساواة بين الجنسين التقليدية؛ حيث اتفقت الغالبية العظمى من النساء والرجال البالغين في كلا البلدين على أنه يجب إتاحة نفس فرص التعليم للفتيات مثل الفتيان. ومع ذلك، تعمل التهديدات المتصورة عن "النقاء" الجنسي للفتيات كعامل دفع في اتجاه الزواج المبكر، حتى إن كان الآباء يؤمنون بقيمة التعليم للبنات. وتؤكد نتائج هذه الدراسة أكثر على أن هناك عواقب متوقعة قوية لمخالفة الأعراف المتحكمة في الحياة الجنسية للفتيات، حيث يُنظر إلى ذلك على أنه يمثل تهديدًا لشرف العائلة.

الأعراف الاجتماعية حول مشاركة الفتيات في اتخاذ القرارات المتعلقة بزواجهن

يعتقد كل من الفتيات والفتيان والبالغون في كلا البلدين ان الحد الأدنى من حرية إبداء الرأي للفتيات في القرارات المتعلقة بزواجهن قد يكون متاح ، الا انه حتى في حالة طلب رأيهن أو السماح لهن بالتعبير عنه، سيكون للآباء الكلمة الفصل فيما يتعلق بمتى ستتزوج بناتهم ومن سيتزوجن. ٩١,٩٪ من الفتيات في نيبال لم يتمكن أبدًا من التعبير عن رأيهن في اختيار الزوج، و٨٩,٢٪ منهن لم يسبق لهن التعبير لآبائهن عن السن الذي يفضلن الزواج فيه. وقد أشار المستجيبون إلى أن الفتيات اللواتي يحاولن التفاوض على توقيت زواجهن يمكن أن يتوقعن عقوبات من المجتمع، مثل اعتبارهن فتيات "وقحات" و"قليلات الحياء". وفيما يتعلق بالأعراف ذات الصلة برفض طلبات الزواج، تباينت آراء الآباء حسب المستوى التعليمي للفتيات وأعمارهن وما إذا كانت سمعتهن محل شك. على سبيل المثال، كان يبدو أن هناك مستوى مرونة أكبر فيما يتعلق بقدرة الفتاة على رفض الزواج إذا كانت تعتبر طالبة نابغة أو ذكية. وإذا كان يُنظر إليها على أنها تخالف الأعراف الموضوعة للسيطرة على تحركاتها وحياتها الجنسية، لكن على الرغم من ذلك فإن رفض طلبات الزواج كان يعتبر أقل قبولاً. وهكذا فإنه حتى عندما يبدو أن التطلعات التعليمية تضعف من الأعراف المتعلقة بالزواج المبكر، لكن التهديدات حول "النقاء" الجنسي للفتيات تستمر في العمل كعوامل دافعة تسهل الزواج المبكر.

قدرة الفتيات على التحرك والتنقل

تم تقييم الفتيات المراهقات على أنهن يتمتعن بقدرة منخفضة أو متوسطة أو عالية على التحرك بناءً على الإجابات على أسئلة حول ما إذا كان بإمكانهن زيارة مواقع معينة، وما إذا كن بحاجة إلى الحصول على إذن لزيارة هذه الأماكن في نيبال وبنغلاديش. تشير الإجابات إلى أن ٩٧٪ من الفتيات في بنغلاديش يتمتعن بقدرة منخفضة على التحرك بالمقارنة مع ٣٥٪ في نيبال. كما أن ٤٨٪ من الفتيات في نيبال يتمتعن بقدرة متوسطة على التحرك بالمقارنة مع ٣٪ في بنغلاديش. ولا تتمتع أي فتاة مراهقة بقدرة عالية على التحرك والتنقل في بنغلاديش، بينما حققت ١٧٪ من الفتيات في نيبال درجات عالية على مقياس القدرة على التحرك او التنقل.

في نيبال، لم تتمكن 23% من الفتيات من الذهاب إلى أي مرفق صحي/ مزود خدمات صحية على الإطلاق، بينما قالت 56% منهن أنه كان بإمكانهن الوصول إلى مرفق صحي، لكن بإذن. وقالت 3% فقط من الفتيات أنه كان بإمكانهن الذهاب إلى أحد المرافق الصحية بدون إذن. في بنغلاديش، قالت 46% من الفتيات أنه كان بإمكانهن زيارة أحد المرافق الصحية/ مزود خدمات صحية، لكن 15% من الفتيات اللواتي أمكنهن القيام بذلك كن بحاجة إلى الحصول على إذن قبل القيام بآخر زيارة.

3% فقط من الفتيات أمكنهن زيارة الأصدقاء أو الأقارب خارج القريبة في نيبال بدون إذن، في حين أن 5.82% من الفتيات لم يكن بإمكانهن الذهاب على الإطلاق. في بنغلاديش، على الرغم من أن 07% من الفتيات قالت أنه كان بإمكانهن الذهاب لزيارة إحدى الصديقات أو الأقارب خارج القرية، لكن 38% ممن لم يمكنهن الذهاب كن بحاجة إلى مرافق للقيام بهذا التحرك.

في بنغلاديش، كان يعتقد أن تحرك الفتاة داخل القرية وحولها بدون غرض مقبول يعتبر من الأمور "السيئة" وكان يُنظر إليها على أنها منخرطة في علاقة رومانسية أو تسعى إلى ذلك. ينتج عن ذلك التعرض للإهانة بشكل صريح والقيل والقال من قبل المجتمع. في نيبال، يعتقد كل من الفتيات والآباء أن المجتمع يربط بين "تجول" الفتيات ومخاطر التعرض للتحرش أو المضايقة أو الاعتداء من قبل الأولاد "المتجولين". وقد كانت المعتقدات المقيدة لحركة الفتيات مرتبطة برفض تفاعل الفتيات مع الأولاد، بقصد أو بدون قصد، وتنبئ عن تصور المجتمع لتهديد "عذرية" الفتيات، وبالتالي الحاجة إلى السيطرة على النشاط الجنسي للفتيات عن طريق تقييد قدرتهن على التحرك بحرية. كان يُنظر إلى الجيران والقرويين على نطاق واسع باعتبارهم مصادر أو ناقلين أقوياء للإشاعات المتعلقة بمخالفة الفتيات لهذه الأعراف. وقد كانت الفتيات والوالدان (لاسيما الآباء) يتوقعون عواقب شديدة، مثل الطعن في شرف العائلة، في حالة تحرك الفتيات داخل القرية وحولها لأغراض مختلفة عن الأغراض التعليمية البحتة.

ممارسة الفتيات لركوب الدراجات والألعاب الرياضية

في نيبال، كانت الموافقة على ركوب الفتيات للدراجات بالارتباط مع الأنشطة التعليمية أكثر شيوعًا بين أفراد المجتمع من الإناث (٧١٪) والذكور (٨٩,٦٪) بالمقارنة مع الموافقة على تحرك الفتيات داخل وحول القرية لأغراض ترفيهية. ومع ذلك، لن يوافق ٨٦٪ من أفراد المجتمع الإناث و٦١٪ من أفراد المجتمع الذكور في بنغلاديش على سماح الآباء لبناتهم بركوب الدراجات لأي أغراض أخرى غير تعليمية، مع نتائج مماثلة في نيبال. كما أن نسبة من يتوقعون رفض المجتمع لممارسة الفتيات للألعاب الرياضية، مثل كرة القدم، كانت أكبر بكثير منها بالنسبة لركوب الدراجات. هناك أعراف مقيدة في كل من نيبال وبنغلاديش فيما يتعلق بممارسة المراهقات للألعاب الرياضية. وكما أشار إليه كل من الفتيات والآباء، تزداد قوة هذا القيد على وجه الخصوص بمجرد وصول الفتاة إلى سن الرشد. إن هذه الأعراف تمنعها من ممارسة الألعاب الرياضية "الذكورية"، مثل كرة القدم والكريكيت وركوب الدراجات، في حين لا يتعرض الفتيان لمثل هذه القيود. ومع ذلك، "يُسمح" للفتيات بممارسة الألعاب التي تعتبر جزءًا من المنهج الدراسي أو التي يمكن ممارستها داخل حدود المنزل. كما أن آباء وإخوة الفتيات اللواتي يمارسن الرياضة يواجهن عقوبات من القرويين والمجتمع، واستجابةً لهذه العقوبات أو نتيجة لتوقعها، فإنهم يمنعون الفتيات من المشاركة في تلك الأنشطة. وتتعرض الفتيات أيضًا لردود فعل سلبية من القرويين. تشمل العواقب المتصورة للعب في الخارج التعرض لإساءات لفظية مثل نعت الفتاة بأنها "سيئة" أو "وقحة"، والتشكيك في الهوية الجنسية للفتيات (نتيجة لممارستهن ألعابًا "ذكورية")، ونعت عائلة الفتاة بأنها "سيئة" وما إلى ذلك. بالتالي فإن هذه العقوبات تعزز السلوك التقييدي لأنها تمنع الآباء والإخوة من دعم رغبة البنات والأخوات في اللعب، لاسيما بعد الوصول إلى سن البلوغ. وهكذا فإن التهديد الأكبر يأتي من القيل والقال للقرويين وما قد يترتب عليه من ضياع شرف العائلة.

تفاعل الفتيات مع الأولاد

نادرًا ما كان يحدث تفاعل اجتماعي بين الفتيات والأولاد في كلا البلدين، باستثناء التفاعل في محيط المدرسة. ومن ناحية أخرى فقد أفادوا بأنه يقبل التحدث مع زملاء الدراسة والأقران والأقارب الذكور فقط إذا كان ذلك يحدث في سياق تعليمي وغير متكرر ولمدة محدودة وأمام أعين الناس. وقد أدرك الآباء في نيبال أن هناك تزايد في معدلات التفاعل مع الجنس الآخر، ليس فقط من خلال المقابلات الشخصية، لكن عبر الهاتف أيضًا، مما أثار التوترات.

يعزز آباء الفتيات من هذه الأعراف عن طريق عدم السماح بالمحادثات مع الأولاد وتقييد قدرتهن على الحركة بسبب الخوف من ضياع السمعة في المجتمع، ولأنه يُنظر إلى التفاعل مع الأولاد على أنه يشكل تهديدًا على "عذرية" الفتيات. تطبق الأعراف من قبل أفراد المجتمع، وكذلك من قبل الأقران في بنغلاديش، الذين يؤكدون على أنه يجب على الآباء تأديب الفتيات في حال تفاعلهن مع الأولاد

خارج المدرسة حتى لا يستمر النظر إليهن على أنهن يجلبن الخزي والعار لعائلاتهن وللمجتمع ككل.

يتوقع الآباء والفتيات فرض عقوبات قوية على التفاعلات غير المصرح بها بين الفتيات والأولاد. كما تتوقع الفتيات التعرض للإساءة اللفظية والقيل والقال والإهانة من قبل الجيران و/ أو الآباء، بينما يُنظر إلى الآباء، لاسيما الذكور منهم، على أنهم عاجزين عن السيطرة على بناتهم وحماية شرفهم، وبالتالي فإنهم يتعرضوا للضغوط لتزويج بناتهن. وهكذا فإن عدم القدرة على التعامل مع هذه الضغوط المتزايدة يؤدي في الغالب أيضًا إلى ممارسة العنف ضد الأمهات والبنات.

الفتيات كعوامل للتغيير

يعتمد مسار التغيير في "نقطة التحول" للحد من زواج الأطفال بشكل كبير على دعم الفتيات في بناء قوتهن وقدرتهن الفردية والجماعية للدفاع عن حقوقهن. ويعد بناء "الحركات والمبادارات التي تقودها فتيات" مكونًا مميزًا من مكونات نموذج نقطة التحول. ولتقييم تأثير هذا التدخل، تم قياس الفعالية الجماعية بين الفتيات وكفائتهن القيادية والأعراف الاجتماعية ذات الصلة ببناء الحركة أيضًا على مستوى خط الأساس. فيما يتعلق بالفعالية الجماعية، التي تعني الثقة للمشاركة في العمل الجماعي لتحقيق هدف أو غاية مشتركة، حصل كل من الفتيات والفتيان في نيبال على متوسطات درجات متشابهة (١١ من ١٥)، وكانت الدرجات تميل إلى أن تكون أعلى بالنسبة للمراهقين الأكبر سنًا بالمقارنة مع المراهقين الأصغر سنًا، مما يشير إلى أن الفعالية الجماعية تتزايد مع تقدم العمر. على الرغم من هذه الدرجات العالية، لكن الخبرة في الأداء الفعلي للعمل الجماعي بدت ضئيلة، كما تم تقييمها من خلال البيانات الكيفية. أضف إلى ذلك أنه كان من النادر بشكل عام المشاركة مع الآخرين في معالجة أي مشكلة مجتمعية والتحدث علنًا عن إحدى المشاكل الاجتماعية والتحدث مع السلطات المحلية عن مشاكل المجتمع وحضور عرض توضيحي حول إحدى المشاكل المجتمعية. على سبيل المثال، في بنغلاديش، أبلغت ٨٩٪ من الفتيات عن مستوى عالي للفعالية الجماعية. ومع ذلك، فإن ١٠٪ فقط سبق لهن المشاركة في حدث جماعي حول التعليم أو المهر أو زواج الأطفال أو حقوق الفتيات أو العنف ضد الفتيات. ولم يشير الآباء إلى أي توقعات للعمل الجماعي للفتيات، سواءً كان داعمًا أو مقيدًا، لأنه لم يكن هناك الكثير من العمل الجماعي الذي يمكن التفاعل معه بناءً على الخبرة في هذا العمل. ومع ذلك، أشارت المراهقات إلى توقعهن بأن المجتمع ربما يعبر عن ردود فعل إيجابية، لاسيما إذا كانت الجهود الجماعية تركز على التعامل مع مسألة التحرش الجنسي. ومع ذلك فقد افترض المراهقون الأولاد أنه إذا لم تكن الفتاة لديها الاستعداد للزواج المبكر ويدعمها الأصدقاء في ذلك، سيقلل الناس من هؤلاء الأصدقاء ولن يؤخذ برأيهم. وهكذا فإن أنشطة العمل الجماعي القليلة التي بدأت في كلا البلدين كانت بمثابة جهودًا يبذلها الكبار بالنيابة عن المراهقين والأطفال وتدور حول مسائل مثل التحرش الجنسي والزواج المبكر بدلاً من المبادرات التي يقودها مراهقون.

توصيات حول السياسة والممارسات

بالنظر إلى المستويات المنخفضة بشكل عام للعمل الجماعي فيما بين المراهقين، مع المستوى العالي نسبيًا للفعالية الجماعية، هناك فرصة لرعاية العمل الجماعي الذي يركز على الفتيات ويشمل المشاركة الداعمة فيما بين الفتيان والآباء. ومن الأهمية بمكان توعية المجتمع والآباء والفتيان المراهقين حول حقوق وقوة الفتيات وإشراك الفتيان في هذا السياق. كما يمكن للكبار أن يلعبوا دورًا هامًا في الدعم الإيجابي للحركات التي تقودها فتيات؛ حيث أنهم قاموا في السابق بقيادة بداية العمل الجماعي للتعامل مع مسائل التحرش الجنسي والزواج المبكر.

على الرغم من تباين التطلعات والأهداف، لكن يبقى أن زواج الأطفال منتشرًا على نطاق واسع بين المراهقات في المجتمعات التي شاركت في هذا البحث. ومن هنا تبرز الحاجة إلى الجهود المستدامة للتعامل مع الأسباب الجذرية لهذه الممارسة لخفض المعدلات العالية لزواج الأطفال في هذه المناطق.

الخلاصة

تؤكد النتائج الأساسية لمبادرة "نقطة التحول" على أنه لا يمكن الاعتماد على التعليم فقط في إضعاف الأعراف الاجتماعية الداعمة للزواج المبكر والقسري للأطفال. ولاستهداف العوامل القوية التي تدفع الفتيات إلى الزواج المبكر، على الرغم من الطموحات التعليمية التي تدعمنها هن وآبائهن، يجب أن تُبذل الجهود لدعم الفتيات في زيادة قوتهن للدفاع عن حقوقهن ومقاومة عوامل الدفع المعيارية الداعمة للأعراف التي تتسبب في استدامة الزواج المبكر. بالإضافة إلى ذلك، هناك حاجة إلى التأكد من زيادة الثقة بين الفتيان والآباء حتى لا يكونوا مجرد مخالفين إيجابيين، لكن حلفاء في تحدي الأعراف المقيدة التي تحد من تطلعات وإنجازات وحقوق الفتيات.

شكر وتقدير

قام بكتابة هذا الملخص الدكتور/ سادفي كالرا، أخصائي رصد وتقييم وتعلم في مبادرة نقطة التحول لمؤسسة CARE USA.

كل النتائج المقدمة في هذا الملخص تم الحصول عليها من التقارير التالية:

- Bergenfeld, I., Clark, C.J., Kalra, S., Khan, Z., Laterra, A., Morrow, G., Sharma, S., Sprinkel, A., Stefanik, L., & Yount, K.M. (٢٠٢٠) تقييم أثر برنامج نقطة التحول: دراسة أساسية في نيبال. CARE USA وجامعة إيموري.
- Pravin,K., Nunna, T.T., Mamun, M.A., Talukdar, A., Antu, J.F., Siddique, A.A., Kalra, S., Laterra, A., Sprinkel, A., Stefanik, L., & Naved, R.T. (٢٠٢٠). مشروع نقطة التحول: تقرير نتائج الدراسة الأساسية من بنغلاديش. CARE USA وicddr,b.

لمزيد من المعلومات عن مبادرة "نقطة التحول" أو هذا البحث، يرجى زيارة www.care.org/tippingpoint أو الاتصال بالبريد الإلكتروني على tippingpoint@care.org

الحواشي السفلية

١ العينة متعددة المراحل هـ عملية يتم خلالها اختيارعينة البحث على عدة مراحل، حيث يتم اختيار عدد اقل في كل مرحلة من المراحل

٢ تم اجراء "تعداد للسكان" في المناطق المختارة لتوسيع دائرة الاختيار للأشخاص الذين تنطبق عليهم شروط جمع البيانات.

٣ يشير مصطلح *gauna* إلى الوقت الذي يبدأ فيه كل زوجين المعيشة معًا و/ أو إتمام زواجهما

٤ تم قياس التوجهات الجنسانية بين المراهقات من خلال مقاييس تستخدم لتقييم الأدوار الجنسانية والسيطرة على الفتيات من قبل أفراد العائلة والتمييز بين الجنسين الملموس في العائلة. وقد استخدمت البنود لإنشاء مقياسًا تلخيصيًا منفصلًا لكلا السياقين. لمزيد من التفاصيل، يرجى الرجوع إلى تقارير تقييم نقطة التحول.

٥ تم استخدام مقياسًا للسلوك التحكمي، حيث كانت الدرجة الأدنى تمثل المستوى الأعلى للاتفاق على التحكم في سلوك الفتيات. وبينما حصل معظم الرجال (٨٠٪) على درجات متوسطة أو عالية على هذا المقياس، لكن ٥٧٪ من النساء حصلت على درجات منخفضة.

حقوق النشر محفوظة لمؤسسة CARE (Cooperative for Assistance and Relief Everywhere) ٢٠٢٠. جميع الحقوق محفوظة. تمنح مؤسسة CARE الإذن لكل المنظمات غير الربحية المشاركة في أنشطة العدالة الاجتماعية والمساعدات الإنسانية للنسخ، الكلي أو الجزئي، لهذا العمل. وبخلاف الاقتباس، لا يجوز بأي حال من الأحوال التغيير في النص الأصلي. هذا العمل غير قابل للبيع أو التأجير أو الاستئجار أو الاستخدام في الدعاية والإعلان أو في أي أغراض ترويجية أخرى دون الحصول على موافقة خطية صريحة من CARE. ويجب أن تكون أي نسخة من هذا العمل مصحوبة بالإشعار التالي: "فهم الأسباب الجذرية للزواج المبكر: النتائج الأساسية لتقييم نقطة التحول في بنغلاديش ونيبال. ©حقوق النشر محفوظة لمؤسسة CARE (Cooperative for Assistance and Relief Everywhere) ٢٠٢٠. الاستخدام بموجب إذن".

هذه المبادرة ممولة من قبل:

THE KENDEDA FUND